

## أثر المرسوم التنفيذي رقم 21-81 على تطور صناعة التأمين التكافلي في الجزائر.

## Impact of executive decree n° 21-81 on the development of the Takaful insurance sector in Algeria.

خلوي فايذة زهيرة<sup>1\*</sup>، لزول محمد<sup>2</sup>

LEZOUL Mohammed KHALOUI Faiza Zahera

<sup>1</sup> مخبر بحث التوجهات والتحديات الجديدة للسياسات التتموية في الجزائر، جامعة وهران 2 محمد بن احمد، الجزائر،[khaloui.faiza@univ-oran2.dz](mailto:khaloui.faiza@univ-oran2.dz)<sup>2</sup> مخبر بحث التوجهات والتحديات الجديدة للسياسات التتموية في الجزائر، جامعة وهران 2 محمد بن احمد، الجزائر،[lezoul.mohammed@univ-oran2.dz](mailto:lezoul.mohammed@univ-oran2.dz)

تاريخ النشر: 2024-10-31

تاريخ القبول: 2024-05-30

تاريخ الاستلام: 2024-01-08

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التغيرات التي طرأت على سوق التأمينات في الجزائر بعد ظهور التأمين التكافلي. وقد حظي هذا النوع من التأمين بالاهتمام بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 21-81 الذي نص على الشروط والمبادئ التوجيهية لممارسته وقد شملت هذه التغيرات كلا من قطاع التأمين والقطاع المصرفي.

تشير النتائج المتحصلة عليها جراء القيام بهذه الدراسة إلى ظهور شركات تأمين متخصصة حصريا في القيام بعمليات التأمين التكافلي، بشقيه العائلي والعام. علاوة على ذلك، تبنت شركات التأمين التقليدية والبنوك هذا المفهوم من خلال إنشاء نوافذ وشبابيك بغرض تسويق منتجات التأمين بما يتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية. وتؤكد هذه الدراسة على إمكانية القطاع في النمو والتمتع بمستقبل واعد ما أن يتم التغلب على العقبات التي تواجهه.

الكلمات المفتاحية: التأمين التكافلي، المرسوم التنفيذي رقم 21-81.

تصنيف JEL : G22

## Abstract:

This study aims to analyze the changes that have occurred in the insurance market in Algeria following the emergence of Takaful insurance, which was highlighted after the issuance of Executive Decree No. 21-81, outlining its terms and conditions. These transformations have impacted both the insurance and banking sectors.

The results of this study indicate the emergence of specialized insurance companies exclusively engaged in Takaful operations, covering both family and general insurance forms. Additionally, traditional insurance companies and banks have adopted windows and specific counters in order to market insurance products in accordance with Islamic Sharia principles. The study emphasizes the potential for the Takaful insurance sector to grow and enjoy a promising future once obstacles are overcome.

Keywords: Takaful insurance, executive decree No. 21-81

## 1. مقدمة:

اكتسب التأمين التكافلي في الآونة الأخيرة شعبية كبيرة، خاصة في البلدان ذات الأغلبية المسلمة. يتبنى التأمين التكافلي في جوهره المبدأ النبيل المتمثل في التعاون المتبادل، مما يعزز الشعور بالحماية من المخاطر المستقبلية، من خلال تعزيز التعاون والتآزر بين المشاركين عن الطريق التبرع دون أي غرض ربحي. (كردودي، 2012، صفحة 152)، ومن السمات التي يتميز بها التأمين التكافلي توافقه مع المعايير الأخلاقية التي نصت عليها الشريعة الإسلامية، التي تمنع الربا والقمار. علاوة على ذلك، يدعم التأمين التكافلي التوزيع العادل للمخاطر، مما يضمن تحمل جميع المشاركين عبء الخسائر، على عكس التأمين التقليدي حيث تقع المسؤولية فقط على شركة التأمين.

شهد سوق التأمين التكافلي في الجزائر بدوره تحولات مهمة بعد ظهور المرسوم التنفيذي رقم 21-81 المؤرخ في 23 فيفري 2021. إذ يعتبر هذا المرسوم أول دليل وأول خطوة تعكس مدى اهتمام ورغبة الدولة في تبني هذه الصناعة والنهوض بها، يمثل المرسوم التنفيذي إطارا قانونيا جديدا ينظم عمل الشركات التكافلية، وقد أثر بشكل مباشر على استراتيجياتها وأساليبها مضيفا توجهات مهمة لسوق التأمين التكافلي في الجزائر. إشكالية الدراسة: وعلى ضوء ما سبق ذكره، تتجسد إشكالية البحث كالتالي:

ما هو الأثر الفعلي للمرسوم التنفيذي رقم 21-81 على تطور صناعة التأمين التكافلي في الجزائر؟  
الأسئلة الفرعية:

- ما هو مفهوم التأمين التكافلي وما هي أبرز مبادئه؟
- ما هي أبرز التغيرات الملاحظة الذي أحدثها المرسوم التنفيذي على مستوى السوق الجزائري للتأمينات؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه التأمين التكافلي في الجزائر؟

### فرضيات الدراسة:

- أدى المرسوم التنفيذي رقم 21-81 دورا في ظهور وتطوير سوق التأمين التكافلي في الجزائر وذلك من خلال سن القواعد والمعايير التي تحكم وتسير هذا القطاع.
- تعاني صناعة التأمين التكافلي من العديد من العقبات التي لقف في سبيل تطورها وازدهارها.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم شامل للتأمين التكافلي وديناميكيته، بما في ذلك مبادئه ومزاياه، يليه تحليل التحولات التي شهدتها القطاع بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 21-81 وأبرز التحديات التي تواجهه.

### منهجية الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. وذلك من خلال الارتكاز على المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري المتمثل في تعريف التأمين التكافلي ومبادئه والتحديات التي تواجهه. من ناحية أخرى، تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل إحصائيات ومؤشرات هذه الصناعة.

## 2. المفاهيم الأساسية للتأمين التكافلي:

### 1.2. مفهوم التأمين التكافلي:

عرف (مجلس الخدمات المالية الإسلامية، 2009، صفحة 2) التأمين التكافلي على أنه بديل إسلامي للتأمين التقليدي، يقوم على مفاهيم التضامن المتبادل ويظهر في أشكال العائلي (حماية الأفراد) والعام (تأمين الممتلكات)، حيث يقوم المشاركون بدعم بعضهم البعض من خلال التعاون على تحمل خسارة ناتجة عن التعرض لخطر ما. ويتم ذلك من خلال صب المشاركين مبلغا من المال في صندوق مشترك باعتباره التزاما بالتبرع ويستخدم هذا الصندوق لتعويض الأعضاء ضد أي نوع من الخسائر أو الأضرار. يتميز التأمين التكافلي بأنه هيكل تعاوني بحت.

بينما رأى (انجلو، 2009، صفحة 97) التأمين التكافلي على أنه بديل إسلامي للتأمين التقليدي، يقوم على مفاهيم التضامن المتبادل ويظهر في أشكال العائلي (حماية الأفراد) والعام (تأمين الممتلكات)، حيث يقوم المشاركون بدعم بعضهم البعض من خلال التعاون على تحمل خسارة ناتجة عن التعرض لخطر ما. ويتم ذلك من خلال صب المشاركين مبلغا من المال في صندوق مشترك باعتباره التزاما بالتبرع ويستخدم هذا الصندوق لتعويض الأعضاء ضد أي نوع من الخسائر أو الأضرار. يتميز التأمين التكافلي بأنه هيكل تعاوني بحت.

يتم اللجوء إلى أعاده تأمين الإسلامي للتخفيف من أعباء المخاطر عن طريق تقسيمها وتوزيعها وللحفاظة على مبدأ التبرع يعاد توزيع الفائض التأمين على المشاركين المتضامنين وبذلك تصبح العمليات تأمينات تعاونيا تكافليا منافيا لشبهات التأمين التجاري. (محمد، 2020، صفحة 377)

فيما عرف المشرع الجزائري عقد التأمين التكافلي وفقا لأحكام المادة 203 المكررة من المرسوم رقم 07-95 المتعلق بالتأمينات. على أنه نظام تعاقدية يتوافق ومبادئ الشريعة الإسلامية، يشمل أفرادا طبيعيين و/ أو معنويين يطلق عليهم المشاركين، يتعهدون بموجب العقد الذي يجمعهم على مساعدة وموازرة بعضهم البعض في حال تعرضهم لمخاطر عند نهاية مدة عقد التأمين التكافلي. ويكون ذلك من خلال دفع مبالغ تسمى بالمساهمة. تمكن هذه المساهمات المدفوعة من إنشاء صندوق يعرف بـ "صندوق المشاركين" أو "حساب المشاركين".

من خلال ما سبق التطرق له، يمكننا تعريف التأمين التكافلي على أنه:

- عقد أو نظام تعاقدية يقوم على أساس احترام مبادئ الشريعة الإسلامية.
- اتفاق بين مجموعة من الأفراد، طبيعيين كانوا أو معنويين على التضامن والتعاون بينهم في حال التعرض إلى خسائر أو أضرار تمسهم أو ممتلكاتهم.
- يتجسد مبدأ التعاون في شكل تبرعات أي مساهمات مالية يستفيدون منها عند حاجتهم للتعويض.
- يقسم الفائض التأميني على المشاركين في نهاية السنة بعد تسوية وتغطية جميع الأضرار.
- يتميز نشاط التأمين بكونه نشاط غير ربحي على عكس نظيره التقليدي.

### 2.2. مبادئ التأمين التكافلي:

## أثر المرسوم التنفيذي رقم 21-81 على تطور صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

التأمين التكافلي هو ضمان متبادل يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تتجسد في النقاط التالية:

### ▪ التعاون:

ينظر إلى التأمين التكافلي على نطاق واسع على أنه مفهوم يشمل إطار تعاوني منظم بدقة بين العديد من الأفراد، الذين يواجه كل منهم مخاطر محددة. في هذا النظام، إذا واجه أحد المشاركين خطرا ما، فإنه يؤدي إلى استجابة جماعية من جميع الآخرين، مما يعزز شعورا قويا بالوحدة والجهد المشترك لمواجهة التحدي المطروح والتغلب عليه بشكل فعال. (نذير، 2017، صفحة 96)

### ▪ الالتزام بالتبرع:

يقوم نظام التأمين التكافلي على مفهوم التبرع، حيث يلتزم المشاركون بالمساهمة بما يعادل أقساط التأمين الخاصة بهم، كما تعتبر التغطية التي يتلقاها المشاركون أيضا كتبرع.

### ▪ هيئة للفتوى والرقابة الشرعية:

تتميز شركات التأمين التكافلي بتواجد هيئات شرعية تتمثل مهامها في التدقيق الشرعي على العمليات التي تقوم بها الشركة سواء في مجال التأمين أو الاستثمار. تكون فتاواها، ملزمة، ويكون لها سلطة الرقابة الكاملة على الشركة. (الدوسكي، 2014، صفحة 16).

### ▪ أصول متوافقة مع الشريعة الإسلامية:

يجب أن تتمثل الاستثمارات والعمليات المالية لشركات التكافل مع مبادئ الشريعة، يعني هذا أنه يجب على مؤسسة التأمين التكافلي تجنب الصناعات المتعلقة بالكحول والمقامرة وأي مجال محرم أو يتعامل بالربا (Atlas magazine, 2012)

## 3. تطورات سوق التأمين بعد تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 21-81

### 1.3. محتوى المرسوم التنفيذي رقم 21-81:

قبل التطرق إلى الأثر الذي أحدثه المرسوم التنفيذي رقم 21-81 على سوق التأمينات لا بد من تعريفه والتفصيل في محتواه.

يمثل المرسوم التنفيذي رقم 21-81 الصادر في 23 فيفري 2021 خطوة مهمة في التشريعات الخاصة بالتأمين التكافلي في الجزائر، إذ يتطرق هذا المرسوم، الذي يتألف من 27 مادة موزعة على ثلاثة فصول، إلى جوانب متنوعة تخص التأمين التكافلي حيث ورد في المادة 1: تطبيقا لأحكام المادة 203 مكرر من الأمر رقم 07-95 المؤرخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق 25 يناير سنة 1995 المعدل والمتمم يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكيفيات ممارسة التأمين التكافلي على النحو التالي:

### - الفصل الأول "أحكام عامة"

يرتكز الفصل الأول على الأحكام العامة ويتكون من مادتين:

## أ- نظام التأمين التكافلي:

تطرقت المادة 2 الى تعريف التأمين التكافلي بكلا نوعيه التأمين العائلي والتأمين العام، صندوق المشاركين (حساب المشاركين)، حساب الشركاء (صندوق الشركاء) وأخيرا القرض الحسن.

## ▪ التأمين العام:

يعرف التأمين العام الذي يتوافق ومفهوم التأمين على الأضرار في التأمين التقليدي على أنه كل ضرر أو خسارة قد يتعرض لها الشخص في ماله وممتلكاته. (الرحماني، 2022، صفحة 179) وهو عقد ضمان مشترك قصير المدة (سنة غالبا) يتم بموجبه صب مساهمات في صندوق المشاركين التزاما منهم بمبدأ التبرع.

## ▪ التأمين العائلي:

يعمل التأمين التكافلي العائلي على تقديم مساعدات مالية للمشاركين وعائلاتهم في حال تعرضهم الى أضرار تتعلق بوفاة أو عجز، ويتم ذلك بموجب عقد طويل الأجل (عدة سنوات). يتعهد من خلاله المشترك بتسديد دفعات منتظمة طيلة المدة المتفق عليها. (مجلس الخدمات المالية الاسلامية، 2009، صفحة 9)

تقسم الدفعات التي تم التبرع بها من طرف المشاركين الى قسمين:

✓ أموال استثمار المشتركين: مبالغ مالية مخصصة لتكوين راس المال.

✓ أموال مخاطر المشتركين: مبالغ مالية يتم التبرع بها الزاما لمجابهة وتغطية المخاطر.

▪ حساب الشركاء: حسابات الشركة التي تمارس التأمين التكافلي أو إعادة التأمين شرط أن تكون منفصلة تماما عن صندوق المشاركين

▪ القرض الحسن: مبلغ من المال بدون فائدة يستفيد منه المقترض لمدة معينة شريطة سداده في نهاية الفترة نفسها. (مجلس الخدمات المالية الاسلامية، 2005، صفحة 54)

ب- تعريف التأمين التكافلي: قامت المادة 3 بالإشارة إلى مفهوم التأمين التكافلي. تم تعريفه سابقاً .

## - الفصل الثاني "شروط وكيفيات ممارسة التأمين التكافلي"

في هذا الفصل، يُحدد الإطار التنظيمي والشروط الضرورية لممارسة التأمين التكافلي في السوق الجزائرية، ويتألف من 17 مادة، تتمثل في:

## أ- كيفيات ممارسة التأمين التكافلي:

وضحت المادة 4 الكيفيات التي يتم من خلالها ممارسة تأمين التكافلي، سواء من خلال التخصيص حصرياً في عمليات التكافل أو من خلال تنظيم داخلي يُعرف بـ "نافذة" عند شركة التأمينات التقليدية. يُلزم بالفصل التام بين عمليات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي من النواح الفنية والمحاسبية والمالية.

## أثر المرسوم التنفيذي رقم 21-81 على تطور صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

ب- أشكال التأمين: عرفت المادة 5 أشكال التأمين التكافلي: العام والعائلي اللذان تم التطرق اليهما سابقا في المادة 2.

ت- ملف الاعتماد: حددت المادة 6 ملف الاعتماد الخاص بممارسة التأمين التكافلي عبر "نافذة" ويتكون من خمس نقاط أساسي:

- نموذج الاستغلال الذي تعتمده الشركة التي تمارس التأمين التكافلي وفقا لأحكام المادة 9 أدناه.
- قائمة أعضاء لجنه الإشراف الشرعية مصحوبة بشهادة الجنسية إضافة الى وثيقة تثبت معارف أعضائها في مجال الشريعة الإسلامية لكل عضو من أعضائها.
- التنظيم الذي تنوي الشركة وضعه لممارسة التأمين التكافلي.
- الفصل التام بين حساب المشاركين وحساب الشركاء كما هو منصوص عليه في أحكام المادة 21 أدناه.
- الطريقة المعتمدة في توزيع رصيد صندوق المشاركين كما هو منصوص عليه في أحكام المادة 23 أدناه.

ث- استكمال الوثائق:

تطرقت المادة 7 الى ملف اعتماد التأمين التكافلي بالنسبة لشركات التأمين التي تمارس حصريا التأمين التكافلي المتمثل في العناصر الخمسة المذكورة أعلاه في المادة 6. إضافة الى الوثائق المنصوص عليها في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 96-267 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1417 الموافق 3 غشت سنة 1996 المعدل والمتمم.

على غرار الوثائق الآزمة للحصول على الاعتماد، نصت المادة 6 كذلك على الحالات التي يطلب فيها على هذا الأخير وتتمثل في:

- إنشاء شركة جديدة.
- اندماج شركات متعددة أو انفصالها عن بعضها.
- ممارسة أصناف جديدة من التأمين.

ج- تسيير الصندوق: أشارت المادة 8 الى إدارة وتسيير الصندوق المشار اليه في المادة 2 من قبل شركة التأمين التكافلي.

ح- نماذج الاستغلال:

سلطت المواد من 9 الى 12 الضوء على نماذج الاستغلال التي تتبعها شركات التأمين التكافلي: الوكالة، المضاربة، نموذج هجين يجمع بين الوكالة والمضاربة.

- **نموذج الوكالة:** في هذا النموذج، تعين شركة التأمين كوكيل للمشاركين. تقوم شركة التأمين التكافلي، يقصد بذلك تولي إدارة الأعمال التكافلية والاستثمارية نيابة عنهم، بمقابل مادي بشكل ثابت أو بنسبة مئوية من المبلغ محل الوكالة، وذلك وفقاً للشروط المحددة في العقد. (Simon Archer, 2009, p. 39)
- **نموذج المضاربة:** تعرف المضاربة في هذا النموذج بأنها عقد مشاركة في الربح، ناتج عن توظيف مال من طرف (رب المال) يديره (المضارب) توزيع الأرباح بنسب محددة، ورب المال هو وحده من يتحمل الخسائر ما لم تكن ناتجة عن خطأ أو إهمال من قبل المضارب.
- **النموذج المختلط بين الوكالة والمضاربة:** في هذا النموذج، يتم اعتماد عقد الوكالة للاكتتاب، في حين يستخدم عقد المضاربة للاستثمارات في صندوق التكافل. ومن الجدير بالذكر أن هذا النهج قد حظي بتأييد العديد من المنظمات الدولية المرموقة وقد تبنته شركات التكافل على نطاق واسع في مساعيها التشغيلية. (Rezig kamel, 2015, p. 301)
- خ- **تحديد الأجر:** تشير المادة 13 إلى كيفية تحديد الأجر المتفق عليه في النماذج المشار إليها أعلاه عند الحاجة، بموافقة إدارة رقابة التأمينات.

#### د- شروط التأمين التكافلي:

تلزم المادة 14 خضوع الشروط العامة لوثائق التأمين التكافلي لتأشيرة الجهة المختصة المشار إليها في المادة 227 من الأمر 07-95، شرط أن يكون طلب التأشيرة مصحوباً بشهادة تطابق منتجات التأمين التكافلي ومقاصد الشريعة، مسلمة من الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

#### ذ- لجنة الإشراف الشرعي:

تطرفت المواد من 15 إلى 19 إلى التعريف بلجنة الإشراف الشرعي التي تمت الإشارة إليها سابقاً في مبادئ التكافل. أما بالنسبة إلى شروطها وخصائصها فقد قمنا بتلخيصها في النقاط التالية:

- أن تتكون اللجنة من 3 أعضاء يحملون الجنسية الجزائرية، يحوزون شهادة تبرز معارفهم في مجال الصناعة المالية الإسلامية.
- يتم تعيين اللجنة من طرف مجلس الإدارة يتم تعيينهم من قبل الجمعية العامة للشركة مدة 3 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. تقوم هذه الأخيرة بالاختيار من بين أعضائها رئيساً لها وفي حاله انسحاب أحد الأعضاء تقوم الشركة باستخلافه حسب الأشكال نفسها.
- يجب أن يكون أعضاء لجنة الإشراف الشرعي مستقلين عن شركة التأمين، يكون ارتباطهم بالشركة بموجب اتفاقية خدمة، تحدد مبالغ أتعابهم ويكفيهم تقاضيتها من قبل الجمعية العامة، باقتراح من مجلس الإدارة.



- تتعهد شركة التأمين التكافلي بتزويد أعضاء اللجنة بالمعلومات اللازمة والكاملة تحت تصرفهم لإنجاز مهامهم ويتعهد أعضاء اللجنة بدورهم بالحفاظ على السر المهني وكذا سرية الوثائق والمعلومات المقدمة لهم.

#### ر- تعيين المدقق الخاص:

نصت المادة 20 على ضرورة تعيين شركة التأمين التكافلي مدقق خاص بناء على اقتراح من الإدارة العامة للشركة من قبل مجلس الإدارة، يراقب مدى تطابق العمليات المرتبطة بالتأمين التكافلي مع لأراء وقرارات لجنة الإشراف الشرعي بالإضافة إلى الاحترام الكامل لمعايير التأمين التكافلي وقواعده وأخيرا إعداد التقارير اللازمة التي يقدمها للجنة الإشراف الشرعي ومجلس الإدارة للشركة.

#### - الفصل الثالث "تنظيم وإدارة شركة التأمين التكافلي"

يُسلط الفصل الثالث الضوء على كيفية تنظيم وإدارة شركات التأمين التكافلي في سوق الجزائر من خلال ستة مواد:

أ- الفصل في حساب الشركات: يتعين على شركة التأمين التكافلي طبقا للمواد 21 و22 مسك حسابات مالية ومحاسبية بصفه منفصلة. وذلك من خلال:

- حساب يتعلق بتوظيف راس مال شركة التأمين التكافلي.
- حساب يتعلق بصندوق الفرق بين الإيرادات والنفقات وهذا عند غلق السنة المالية المحدد في أحكام المادة 3 أعلاه والذي يسجل فيه:

- عنوان الإيرادات: المساهمات ومداخل التوظيف وطعون الحوادث واي إيرادات أخرى.
- عنوان النفقات: التعويضات والأرصدة ومصاريف التسيير الأخرى.

#### ب- رصيد الصندوق:

حسب المادتين 23 و24 إذا كان رصيد الصندوق إيجابياً، يُمكن توزيع جزء منه على المشاركين بناءً على شروط تعاقدية تتجسد في النقاط التالية:

- التوزيع على كافة المشاركين فيما استفادوا أو لا من تعويضات خلال السنة المالية المعنية.
- التوزيع على المشاركين الذين لم يستفيدوا من تعويضات خلال السنة المالية المعنية فقط.
- يتم التوزيع وفقا لنسبة مساهمة المشاركين بعد خصم التعويضات التي تحصل عليها. لا يتحصل المشارك على أي دفع في حال ما فاق التعويض نسبة مساهمته.
- تُحدد الطريقة التي يتم بها التوزيع في القانون الأساسي للشركة.



أما إذا كان رصيد الصندوق سلبياً، تمنح الشركة اعتماداً للصندوق يسمى بالقرض الحسن. يُمكن استعادة هذا القرض من الرصيد الإيجابي في وقت لاحق، ولا يجب أن يتجاوز 70% من رأس مال الشركة.

### ت-إعادة التأمين:

أتاحت المادتين 25-26 الى شركة التأمين التكافلي في عملية إعادة التأمين اللجوء إلى شركات متخصصة في التأمين التكافلي وتتوفر إمكانية اللجوء إلى شركات تأمين تقليدية عند الضرورة شرط موافقة لجنة الإشراف الشرعي.

ث-النشر الرسمي: تم الإعلان في المادة 27 انه تم نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

أدى تفعيل المرسوم التنفيذي رقم 21-81 إلى إحداث العديد من التغييرات المهمة في سوق التأمين في الجزائر، يتجسد أبرزها في:

### 2.3. نشأة مؤسسات التأمين التكافلي:

- **الجزائرية للتكافل العام:** نشأت الشركة العمومية الجزائرية للتكافل العام المتخصصة في التأمين على الأضرار سنة 2022، نتيجة شراكة بين شركات التأمين على الأضرار (CAAR, CAAT, SAA, ) (CASH) والبنوك العمومية التالية (CNEP, BNA, BEA, BDL, BADR, CPA) (الناصر، 2022)

- **الجزائر المتحدة للتأمين التكافلي:** تم إنشاء الشركة الخاصة بالجزائر المتحدة للتكافل العائلي سنة 2022 بعد حصولها على اعتماد يمكنها من ممارسة التأمين، يعود الفضل بذلك أيضا للتعاون بين أربع شركات تأمين على الأشخاص (AMANA, TALA, AGLIC CAARAMA) وستة بنوك عمومية (BNA)، (الناصر، 2022، صفحة 24)

### 3.3. اعتماد نوافذ التأمين التكافل:

- **الشركة العامة للتأمينات المتوسطة:** أما بالنسبة لنوافذ التأمين التكافلي، فقد تم منح أول ترخيص في الجزائر الشركة العامة للتأمينات المتوسطة في مارس 2022. المتخصصة في التأمين على الأضرار، بما في ذلك التأمين على السيارات، والتأمين على المنازل، والتأمين الصحي، وتأمين السفر بموجب قرار 28 ربيع الأول 1443 هـ الموافق 4 نوفمبر 2021، المتمم للقرار المؤرخ 16 ربيع الثاني 1422 هـ الموافق 8 يوليو. (النشرة الرسمية لوزارة المالية - الفصل الثاني، 2021، صفحة 200)

- **شركة كارديف الجزائر:** منح صدور القرار بتاريخ 28 ربيع الأول 1443 هـ الموافق 4 نوفمبر 2021، المتمم القرار المؤرخ 18 رمضان 1427 هـ الموافق 811 أكتوبر 2006 بمنح ثاني ترخيص لشركة التأمين كارديف الجزائر لممارسة عمليات التأمين التقليدية بالإضافة إلى عمليات التأمين التكافلي العائلي تحت شكل نافذة". (النشرة الرسمية لوزارة المالية - الفصل الثاني، 2021، صفحة 201)
- **الثقة للتأمين:** النافذة التأمينية للتكافل العام التي تم إنشاؤها بواسطة شركة الثقة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين حصلت على شهادة الامتثال الشرعي من مجلس الإفتاء الجزائري بتاريخ 27 رمضان 1444 الموافق 18 أبريل 2023. سيتم تقديم ملف طلب ترخيص النافذة التأمينية للتكافل العام إلى وزارة المالية للسماح للشركة المعنية بالبدء في مجال التأمين التكافلي العام.
- **كرامة للتأمين:** تحصلت شركة كرامة للتأمين المتخصصة في التأمين التقليدي على الأشخاص على اعتماد يمكنها من ممارسة التأمين التكافلي العائلي في شكل نافذة. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 31، 2022، صفحة 17)
- **الجزائرية للتأمينات:** شركة الجزائرية للتأمينات هي الأخرى واكبت موجة التأمين التكافلي من خلال فتحها لنافذة تمارس التأمين التكافلي العام إضافة إلى نشاطها الرئيسي المتمثل في التأمين التقليدي. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 62، 2022، صفحة 24)
- **الشركة المركزية لإعادة التأمين:** بجانب ممارستها لعمليات إعادة التأمين التقليدي، قامت الشركة المركزية لإعادة التأمين بفتح نافذة تكافل وذلك بغرض ممارسة إعادة التأمين التكافلي العائلي والعام. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 62، 2022، صفحة 24)

#### 4.3. بنوك التأمين:

أتاحت الاتفاقات المبرمة بين المصارف وشركات التأمين في الجزائر، والمأذون بها بموجب القانون 04/06 المؤرخ 20 شباط/فبراير والمرسوم 07/95 المؤرخ 25 كانون الثاني/يناير 1995، على نشأة ما يسمى بالتأمين البنكي، الذي يتمثل في تسويق البنوك لمنتجات التأمين التقليدي في شكل شبابيك. رغبة في مواكبة موجة التأمين التكافلي التي اجتاحت سوق التأمينات، لجأت العديد من المؤسسات المصرفية تقليدية كانت أو إسلامية إلى اعتماد شبابيك متخصصة في التأمين التكافلي.

تقدم بنوك التأمين مجموعة من المزايا لكلا القطاعين، مما يخلق فرص نمو من خلال توسيع عرض الخدمة وتحسين رضا العملاء وولائهم، نذكر من أبرزها ما يلي:

#### ❖ بالنسبة للبنوك:

- تنوع مصادر الدخل: يتيح إدماج خدمات التأمين للمصارف تنويع مصادر دخلها على غرار الأنشطة التقليدية التي تمارسها.
- تحسين ولاء العملاء: يعزز تقديم منتجات التأمين العلاقة مع العملاء، ويشجعهم على توحيد خدماتهم المالية داخل نفس المؤسسة.
- استقطاب عملاء جدد: تجذب منتجات التأمين العملاء الذين يبحثون عن حلول مالية شاملة، وبالتالي توسيع قاعدة العملاء المحتملين للبنوك.

#### ❖ بالنسبة لشركات التأمين التكافلي:

- توسيع قنوات التوزيع: إذ تقدم البنوك شبكة واسعة لتوزيع منتجات التأمين، وتصل إلى جمهور أوسع.
- انخفاض تكاليف اكتساب العملاء: يوفر تسويق المصارف لمنتجات التأمين التكافلي للشركات الناشئة في هذا المجال بالاستفادة من قاعدة عملاء البنوك الحالية، مما يقلل من تكاليف اكتساب عملاء جدد.
- الوصول إلى الخبرة المالية: تستفيد شركات التأمين التكافلي من الخبرة المالية للمصارف خاصة الإسلامية منها، والتي يمكن أن تعزز الاستثمار وإدارة المخاطر.

لتعزيز ما تم التطرق إليهم سابقا، سنقوم بعرض أهم الاتفاقات الرامية إلى استغلال الشبكات المصرفية في

توزيع منتجات التأمين التكافلي والتي تتمثل فيما يلي:

جدول 1 : أهم الاتفاقيات المبرمة بين البنوك ومؤسسات التأمين التكافلي

الجزائر المتحدة للتأمين التكافلي	الجزائرية للتكافل العام	السلامة للتأمينات	شركات التأمين التكافلي البنوك
X	X		البنك الوطني الخارجي
	X		بنك الجزائر الخارجي
X	X		بنك التنمية المحلية
X	X		الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط
		X	البنك الإسلامي للتنمية
		X	بنك السلام
		X	بنك البركة
		X	بي أن بي باريبا الجزائر

## أثر المرسوم التنفيذي رقم 21-81 على تطور صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على بيانات المجلس الوطني للتأمينات المتوفرة على الموقع الإلكتروني [/https://cna.dz](https://cna.dz)

### 5.3. نشاط قطاع التأمين التكافلي:

يشكل نشاط التأمين إضافة إيجابية للنتائج المحلي الإجمالي من خلال إجمالي أقساط التأمين المكتتبه. يُشير مصطلح "معدل التوغل" الى نسبة مئوية من أقساط التأمين المكتتبه في فترة زمنية محددة إلى الناتج المحلي الإجمالي.

جدول 2: معدل توغل التأمين التكافلي في الفترة الممتدة من سنة 2021 الى سنة 2025

السنة	نسبة التوغل (%) من الناتج المحلي الخام
2021	0.5
2022	0.6
2023	0.7
2024 تقديرية	0.8
2025 تقديرية	1.0

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على بيانات المجلس الوطني للتأمينات المتوفرة على الموقع الإلكتروني [/https://cna.dz](https://cna.dz)

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ زيادة ملحوظة في نسبة توغل التأمين التكافلي، حيث قدرت ب 0.5% من الناتج المحلي الإجمالي الوطني في عام 2021، وسُجّل ارتفاع طفيف ليصل إلى 0.6% في عام 2022، مشيراً إلى نمو معتدل. استمرت هذه النسب في الارتفاع في عام 2023، لتبلغ 0.7% من الناتج المحلي الإجمالي.

تشير التقديرات لعام 2024 إلى استمرار الزيادة لتصل إلى 0.8% من الناتج المحلي الإجمالي. يتوقع المجلس الوطني للتأمينات في عام 2025 نمواً أكثر أهمية يصل إلى 1.0% من الناتج المحلي الإجمالي و2% بحلول عام 2030.

الجدول 3: انتاج التأمين التكافلي العام الخاص بفترة 2023/06/30

التطور	البنية		2023/09/30	2022/09/30	دينار جزائري
	2023	2022			
327,3%	%76,4	64,3%	56 302 330	13 176 243	على السيارات تامين
145,5%	22,5%	32,9%	16 568 095	6 749 933	الحريق، الحوادث، اخطار مختلفة

0,0%	0,0%	0,0%	0	0	التأمين الفلاحي
0,2%	0,8%	2,8%	574 657	575 831	تأمين على النقل
%0,0	0,3%	0,0%	203 255	0	تأمين القرض
259,2%	100%	100%	73 648 336	20 502 007	اجمالي

المصدر: المجلس الوطني للتأمينات، مذكرة تغطية، الفصل الثالث، توقعات إغلاق السنة المالية، 2023، ص 26، متوفرة على الرابط: [NC-T3-2023-1.pdf \(cna.dz\)](https://cna.dz/NC-T3-2023-1.pdf)

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن مؤسسات وكذا نوافذ وشبابيك التأمين التكافلي العام، قد حققت رقم أعمال إجمالي خلال الثلاثي الثالث من سنة 2022 قدر بـ 22.5 مليون دج، أما بالنسبة لسنة 2023 فقد شهدت زيادة ملحوظة إذ بلغ رقم الأعمال الإجمالي 73.6 مليون دج، قدرت قيمة الزيادة بـ 259,2% .

تصدر الريادة كعادته تأمين السيارات بنسبة 327,3%، يليه لتأمين الحريق الحوادث والأخطار المختلفة بنسبة زيادة 145,5%. أما بالنسبة لتأمين القرض فقد شهد إنتاجا ولو ضئيلا سنة 2023 مقارنة مع سنة 2022.

الجدول 3: انتاج التأمين التكافلي العائلي الخاص بفترة 2023/09/30 مقارنة مع 2023/06/30

التطور	البنية		2023/09/30	2022/06/30	دينار جزائري
	23/09/30	23/06/30			
-	0,03%	0,0%	6 500	0	حوادث
-	0,0%	0,0%	0	0	مرض
-	0,05%	0,0%	9 342	0	مساعدة معنوية
175,9%	99,9%	100,0%	18 957 488	6 872 133	الحياة-الوفاة
-	0,0%	0,0%	0	0	الادخار الجماعي
176,1%	100%	100%	18 975 331	6 872 133	إجمالي

المصدر: المجلس الوطني للتأمينات، مذكرة تغطية، الفصل الثالث، توقعات إغلاق السنة المالية، 2023، ص 28، متوفرة على الرابط: [NC-T3-2023-1.pdf \(cna.dz\)](https://cna.dz/NC-T3-2023-1.pdf)

حقق التأمين التكافلي العائلي رقم أعمال إجمالي قدره 18,9 مليونا دج تعادل نسبة 176,1 % مقارنة بالثلاثي الأول لسنة 2023. يعود الفضل لهذه الزيادة الي فرع التأمين الحياة- الوفاة الذي شهد تطورا نتيجة توقيع اتفاقيات جديدة مع البنوك وهو العامل المحوري الذي دفع الشركة إلى الأمام.

### 6.3 تجربة شركة سلامة للتأمينات :

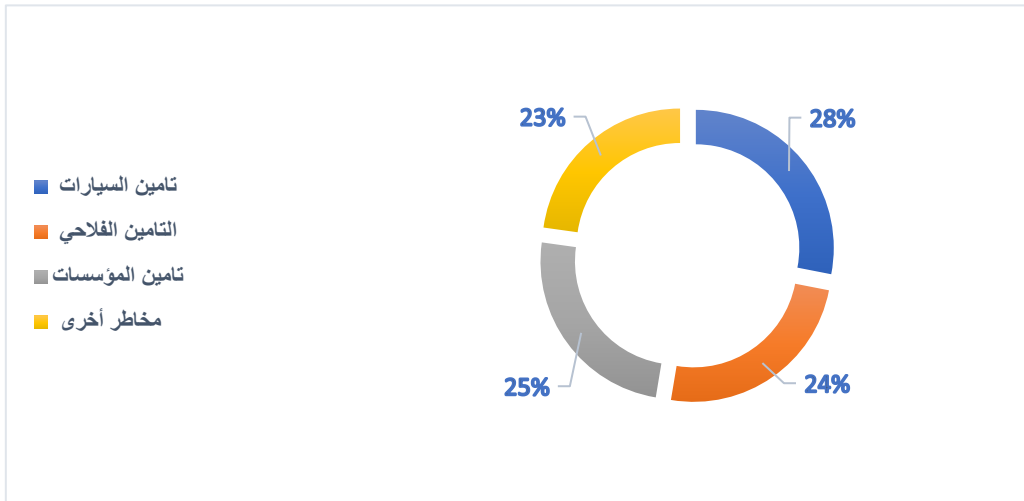
▪ تعريف شركة سلامة للتأمينات:

بعد استحواذها على شركة "البركة والأمان" للتأمين وإعادة التأمين في المملكة العربية السعودية المؤسسة في 26 مارس سنة 2000، اعتمدت شركة سلامة للتأمينات في الجزائر بناءً على القرار الصادر في 2 يوليو سنة 2006 من وزير المالية. تُعتبر شركة السلامة بذلك أول شركة في الجزائر التي تمارس خدمات التأمين وفقاً لمبادئ المشاريع الإسلامية. (حوتية، 2011، صفحة 270)

يقدر رأس مال شركة سلامة بـ 6 مليار دج من الأصول و3.5 مليار من الاستثمارات المالية و تتكون محفظتها من 75% تأمين الافراد و 25% من تأمين شركات وهيئات عامة أخرى. توفر شركة سلامة خدماتها عبر 260 نقطة بيع منتشرة عبر كامل التراب الوطني.

الشكل 1: أهم أرقام شركة سلامة للتأمينات

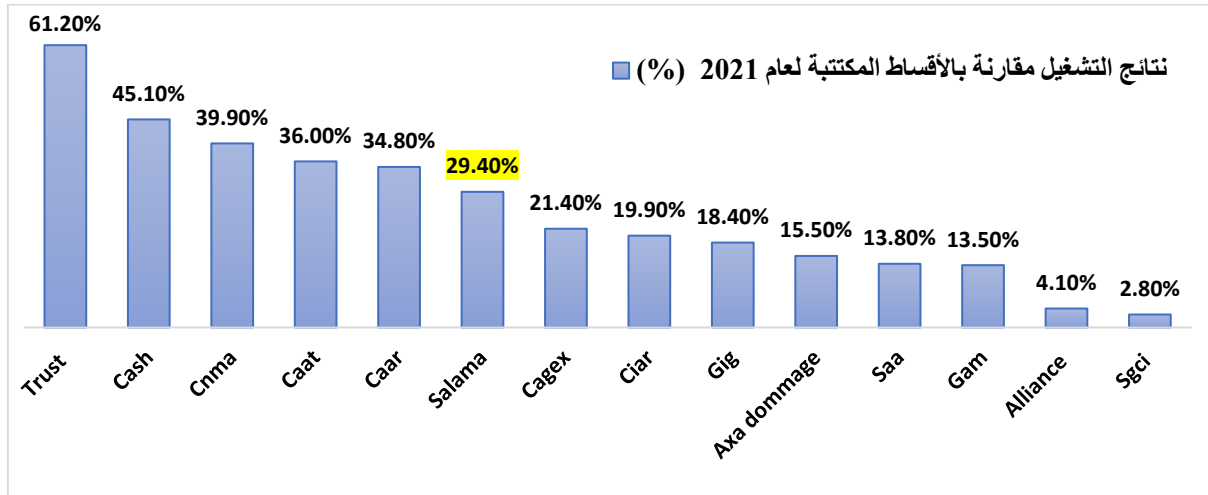
يظهر الرسم البياني أن تأمين السيارات هو أكبر قطاع من حيث نسبة المبيعات، يليه التأمين الفلاحي ثم تأمين المؤسسات. فيما تُشكل المخاطر الأخرى 23% من إجمالي المبيعات.



المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على بيانات شركة السلامة للتأمين المتوفرة على الموقع الإلكتروني: [salama-assurances.dz](http://salama-assurances.dz)

▪ تمركز شركة سلامة للتأمينات في السوق الجزائرية للتأمين:

الشكل 2: ترتيب شركات التأمين للعام 2021

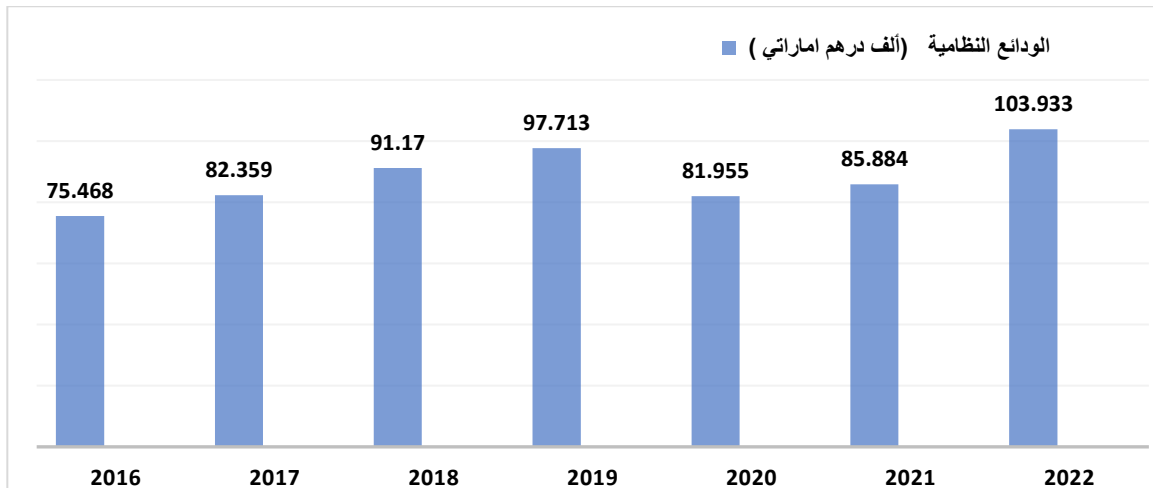


المصدر: المجلس الوطني للتأمينات، التأمين الجزائري أرقامًا 2021، صفحة 16. متوفرة على الموقع الإلكتروني:

[Lassurance-algerienne-en-chiffres-2021.pdf \(cna.dz\)](http://Lassurance-algerienne-en-chiffres-2021.pdf)

يمثل الشكل أعلاه قائمة شاملة لشركات التأمين التي تم تصنيفها حسب نتائج التشغيل مقارنة بالاقساط المكتتبة لعام 2021. حيث احتلت شركة السلامة المرتبة السادسة من أصل أربعة عشر شركة تأمين بمعدل 29.40%. مما يبرز مكانتها الهامة في السوق الجزائري للتأمينات.

الشكل 3: الودائع النظامية لشركة سلامة الجزائرية للتأمينات



المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد على التقارير المالية للشركة العربية المالية للتأمين (سلامة) متوفرة على الموقع

الإلكتروني: [Financial Reports | SALAMA Insurance](http://Financial Reports | SALAMA Insurance)

يُقدم الرسم البياني أعلاه نظرة شاملة على الودائع النظامية لشركة السلامة الجزائرية للتأمينات خلال الفترة الممتدة من عام 2016 إلى عام 2022، يظهر الرسم البياني اتجاهًا صعوديًا عامًا للودائع النظامية خلال الفترة المُحللة، مع زيادة إجمالية بلغت 28.465 ألف درهم إماراتي أي (37.7%) بين عامي 2016 و2022.



## أثر المرسوم التنفيذي رقم 21-81 على تطور صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

حققت الودائع النظامية قيمة عالية في عام 2019، حيث بلغت 97.713 ألف درهم إماراتي. فيما شهدت سنة 2020 انخفاضًا طفيفًا بنسبة 16.1%، يرجع ذلك إلى تأثير جائحة كوفيد-19.

أما بالنسبة لسنة 2021 فقد تعافت الودائع النظامية بشكل ملحوظ، حيث ارتفعت بنسبة 4.8% مقارنة بعام 2020. استمر اتجاه الودائع النظامية في الصعود عام 2022، حيث بلغت 103.933 ألف درهم إماراتي.

تُعد هذه النتائج مؤشرًا إيجابيًا على أداء شركة السلامة الجزائرية للتأمينات مما يعرب عن نمو قاعدة عملاء الشركة الذي يعد أحد العوامل الرئيسية وراء الزيادة في الودائع النظامية. إضافة إلى جهود الشركة لتحسين ثقة العملاء الذي أدت إلى زيادة إقبالهم على منتجات التأمين التكافلي.

**جدول 4 : مقارنة تطور صناعة التأمين التكافلي مقابل التأمين التقليدي (الفترة 2022/06/30 - 2023/06/30)**

التطور	2023/06/30	2022/06/30	دج
<b>التأمين التقليدي</b>			
3.50%	68 975 086 053.00	66 632 491 587.00	التأمين على الاضرار
3.80%	9 232 943 929.00	8 722 709 080.00	التأمين على الأشخاص
<b>التأمين التكافلي</b>			
357.80%	58 302 744.00	12 734 063.00	التكافل العام
0.00%	6 872 133.00	0.00	التكافل العائلي
411.80%	65 174 877.00	12 734 063.00	مجموع التكافل
3.90%	78 273 204 859.00	75 367 934 730.00	المجموع العام

المصدر: المجلس الوطني للتأمينات، 2023، ص 4. متوفرة على الموقع الإلكتروني [/https://cna.dz](https://cna.dz)

وفقًا لبيانات الجدول اعلاه، شهدت صناعة التأمين التقليدي نموًا معتدلًا بنسبة 3.8% بين الفترة الممتدة من 30 يونيو 2022 و 30 يونيو 2023. يظهر هذا النمو الملحوظ اتجاهًا مستقرًا نسبيًا للقطاع. وبالمقابل، سجلت صناعة التأمين التكافلي نموًا استثنائيًا بنسبة 412% خلال نفس الفترة. تعكس هذه الزيادة البارزة ليس فقط النشاط المتزايد في سوق التأمين التكافلي، بل تعزز أيضًا التفاؤل بمستقبل هذه الصناعة.

### 4. تحديات التأمين التكافلي:

على الرغم من النمو الذي يشهده التأمين التكافلي في الجزائر، إلا أنه يواجه العديد من التحديات التي تُعيق تقدمه وانتشاره بشكل أكبر. تذكر منها ما يلي:

من الناحية الثقافية:

- نقص الثقافة التأمينية في المجتمع.

- ارتفاع التكاليف المعيشة وانخفاض مستوى الدخل الفردي يضطر الجزائريين بصفة أو بأخرى للعزوف عن خدمات التأمين. (عبد الحليم غربي، 2010، صفحة 26)
- قلة الاهتمام الذي تبديه شركات التأمين في نشر الوعي التأميني داخل المجتمع وإبراز ضرورة خدماته يعيق وبشكل كبير تقدم الصناعة.

#### من الناحية الاستثمارية:

- الانتشار الكبير لشركات التأمين التقليدية وسيطرتها المهيمنة على السوق.
- تردد العملاء في استبدال شركات التأمين التقليدية بشركات التأمين التكافلية لافتقارهم إلى المعلومات الكافية وعدم إدراكهم الفروق الأساسية بين الاثنين.

#### من الناحية الفنية:

- النقص الصارخ في الأفراد الأكفاء في القطاعين القانوني والمالي يعيق اعتماد التقنيات المعاصرة في المجالات الحيوية مثل تخفيف المخاطر والسيطرة على الخسائر. علاوة على ذلك، فإن عدم اهتمام الدولة بتعزيز برامج التدريب والتأهيل الأكاديمي والمهني، التي تركز بشكل خاص على مجال التأمين، ولا سيما التأمين التكافلي، يؤدي إلى تفاقم هذا المأزق.

#### من الناحية التنظيمية:

- تواجه شركات التأمين التكافلي صعوبات في فهم وتطبيق التشريعات واللوائح المحلية المتعلقة بالتأمين التكافلي نتيجة لانعدام الخبرة، مما يؤدي إلى عدم اليقين والتباطؤ في عمليات السوق.
- تختلف طرق تقديم خدمات التأمين التكافلي في الجزائر عن تلك الموجودة في الدول الأخرى، مما يتطلب تكييف النماذج التجارية والإستراتيجيات لتناسب السوق المحلي وتحدياته الفريدة.

### 5. مقومات تطور و انتشار التأمين التكافلي في الجزائر:

- شهد التأمين التكافلي في الجزائر نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، مدعوماً بمجموعة من العوامل التي تشكل مقومات أساسية لتطوره وانتشاره. نذكر من بينها التالية:
- **زيادة النمو السكاني:** نظراً لأن الغالبية العظمى من السكان الجزائريون مسلمون، فإن التأمين التكافلي يمثل خياراً جذاباً بالنسبة للأفراد الذين يرغبون في ضمان الحماية المالية وفقاً لمبادئ دينهم، وبالتالي يزيد الطلب على الخدمات المالية التكافلية في البلاد.
- **حدثة صناعة التأمين التكافلي:** تتمتع الجزائر، الوافد الجديد في مجال التأمين التكافلي، بفرصة الاستفادة من خبرات الدول الراسخة مثل ماليزيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. وذلك من خلال دراسة نجاحاتها وإخفاقاتها، معتمدة استراتيجيات فعالة لتعزيز وتطوير التأمين التكافلي

- داخل حدودها. بالإضافة إلى إمكانية إقامة شراكات دولية لتعزيز تبادل المعرفة من خلال برامج التدريب والمساعدة الفنية، يمكن للجزائر تعزيز قدراتها المحلية وتسريع تقدمها في هذا القطاع المزدهر.
- **دعم الحكومة الجزائرية:** أبدت الحكومة الجزائرية اهتمامًا كبيرًا بتطوير قطاع التأمين التكافلي، من خلال إصدار قوانين وتشريعات تُنظم هذا القطاع مما أدى إلى تشجيع على العديد من الشركات الجديدة إلى سوق التأمين التكافلي في الجزائر، مما أدى إلى زيادة التنافس وتحسين جودة الخدمات المقدمة.
  - **دور الصيرفة الإسلامية:** يساهم تقدم قطاع الصيرفة الإسلامية في الجزائر بشكل إيجابي في توسيع سوق التأمين التكافلي، حيث تلعب البنوك الإسلامية دورًا حاسمًا في توزيع منتجات التأمين التكافلي.

## 6. خاتمة:

- يمثل المرسوم التنفيذي رقم 21-81 علامة بارزة في تحول سوق التأمين التكافلي في الجزائر، يوضح هذا الهيكل القانوني الجديد التزام الحكومة بتعزيز الشفافية وتشجيع الابتكار في هذا القطاع الحيوي. ومن خلال التوجيهات المقدمة، من المتوقع أن يلاحظ السوق تحسينات في جودة الخدمة وتنوع المنتجات، مما يعزز في نهاية المطاف مكانة التأمين التكافلي كخيار يمكن الاعتماد عليه وفعال للحماية المالية. ومن شأن هذا التحول أيضا أن يعزز القدرة التنافسية ويرفع مستوى رضا العملاء، مما يؤثر بشكل إيجابي على استقرار وتقدم القطاع في الجزائر شريطة أن يتم التصدي للعقبات التي تواجهه.
- من خلال ما تم التطرق إليه سابقا، تم استنتاج ما يلي:
- ساهم المرسوم التنفيذي رقم 21-81 في دخول شركات تأمين جديدة سوق التأمين الجزائري.
  - نتج عن تفعيل المرسوم التنفيذي رقم 21-81 تشجيع الدمج بين مؤسسات نفس القطاع من حيث تسويق مؤسسات التأمين التقليدي لمنتجات التكافل عن طريق نوافذ، وكذا التعاون مع القطاع البنكي عن طريق شبابيك تسويق منتجات مطابقة لأحكام الشريعة.
  - يبرز تأثير إيجابي للمرسوم في تحفيز الابتكار في منتجات التأمين التكافلي، مما يدفع الشركات إلى تقديم حلول جديدة تلبي توقعات العملاء. هذه التغييرات تقوي المنافسة في السوق وتعزز مكانة التأمين التكافلي كخيار فعال في ميدان الحماية المالية.
  - يتمحور المرسوم حول تحقيق الشفافية والموثوقية في مجال التأمين التكافلي، مع فرض معايير صارمة لتنظيم أنشطة وممارسات الشركات المتخصصة في هذا المجال.
  - تظهر الأرقام أن الإقبال على التأمين التكافلي يشهد نموا معتبرا لكنه لا يزال منخفضا مقارنة مع التأمين التقليدي، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى حداثة التأمين التكافلي في السوق.
  - يواجه التأمين التكافلي مجموعة من التحديات التي لا بد من مواجهتها لإنجاحه.
- في سبيل النهوض بالقطاع نضع التوصيات التالية:

- نشر الوعي التأميني بين الأفراد، من خلال استعمال قوة وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات الإعلام التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، المطبوعات..) من الممكن أيضا الاستعانة بالمساجد كون توافق طبيعة التأمين التكافلي ومبادئ الشريعة.
- العمل على إنشاء بنوك إسلامية جديدة، حيث تتوافق عملياتها بسلاسة مع قطاع التأمين التكافلي.
- ضرورة تدريب وتكوين هياكل مهنية تتقن دمج الأبعاد القانونية، الشرعية والفنية لهذا الصناعة.
- تحسين جودة تسويق منتجات التأمين التكافلي عن طريق الاستعانة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.
- تشجيع وحث العلماء والمتخصصين ومراكز الأبحاث وخبراء التأمين للقيام ببحوث ودراسات تهدف إلى تعزيز وتوسيع مشاريع التأمين التعاوني الإسلامي.

#### 7. قائمة المراجع:

- Atlas magazine (2012). Assurance Takaful: Definition, concept et fonctionnement de l'assurance islamique. تاريخ الاسترداد 04 01, 2024، من <https://www.atlas-mag.net/article/lassurance-takaful>
- Rezig kamel, F. K. (2015). Le rôle de l'exedent d'assurance dans la réussite de l'assurance Takaful. *Inovation creatuvity*(5), pp. 291-306.
- Rifaat Ahmed Abdel Karim, Volker Nienhaus Simon Archer (2009). *Takaful islamic*. Sons (Asia) Pte. Ltd & John WILEY . *insurance concepts and regulatory issues*
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 31. (2022). قرار مؤرخ 20 شعبان عام 1443 الموافق 23 مارس سنة 2022، يتم القرار المؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 9 مارس. 24.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 62. (2022, 09 21). قرار مؤرخ في 26 ذي الحجة عام 1433 الموافق 25 يوليو سنة 2022، يتضمن اعتماد شركة التأمين "الجزائر المتحدة للتكافل العائلي" شركة ذات اسهم،. 24.
- النشرة الرسمية لوزارة المالية - الفصل الثاني. (2021). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 95. 201.
- النشرة الرسمية لوزارة المالية - الفصل الثاني. (2021). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 94. 200.
- امين حجي الدوسكي. (2014). التأمين التكافلي في ضوء مقاصد الشريعة. بحث مقدم إلى كلية القانون جامعة الإمارات العربية المتحدة في مؤتمرها الدولي العلمي الثاني والعشرون، والموسوم بـ (الجوانب القانونية للتأمين واتجاهاته المعاصرة)، (صفحة 16).

## أثر المرسوم التنفيذي رقم 21-81 على تطور صناعة التأمين التكافلي في الجزائر

حتو عبد الناصر. (2022). الاعلان عن افتتاح اول وكالة تامين تكافلي عام في الجزائر. (تادامسا نيوز، المحرر) تاريخ الاسترداد 02 01, 2024، من الإعلان عن افتتاح أول وكالة "تأمين تكافلي عام" في الجزائر - تادامسا نيوز (tadamsanews.dz)

دوادي الطيب صبرينة كردودي. (2012). التأمين التكافلي: مفهومه و تطبيقاته. مجلة الاحياء، العدد 13، الصفحات 147-166.

عبد الحليم غربي. (2010). تقييم تجربة الخدمات المالية الاسلامية في السوق الجزائرية وافاقها المستقبلية. الندوة العلمية الدولية حول: الخدمات المالية وادارة المخاطر في المصارف الاسلامية (صفحة 26). جامعة فرحات عباس - سطيف - الجزائر .

علي عبد الله شاهين الخالدي نمر محمد. (2020). محاسبة المؤسسات المالية الاسلامية (المجلد 1). فلسطين.

عمر حوتية وعبد الرحمن حوتية. (2011). واقع خدمات التأمين الإسلامي بالجزائر (مع الإشارة الى شركة سلامة للتأمينات الجزائرية). مجلة الواحات للبحوث والدراسات (12)، الصفحات 257-282.

فيناردوس انجلو. (2009). التمويل و المصرفية الاسلامية في جنوب شرق اسيا: تطورها و مستقبلها. (ترجمة ابو ذر محمد احمد، المترجمون) المملكة العربية السعودية : دار جامعة الملك سعود للنشر.

مجلس الخدمات المالية الاسلامية. (2005). المبادئ الارشادية لإعادة المخاطر للمؤسسات (عدا المؤسسات التأمينية) التي تقتصر على تقديم خدمات مالية اسلامية.

مجلس الخدمات المالية الاسلامية. (2009). المبادئ الارشادية لضوابط التأمين التكافلي.

مصطفى العرابي غانية نذير. (2017). صناعة التأمين التكافلي: الواقع، التحديات والافاق. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، 2(2)، الصفحات 92-106.

هاجر بوزيان الرحمانى. (2022). كفاءة شركات التأمين على الاضرار بالجزائر سنة 2020 بين الاسلوب التقليدي واسلوب تحليل مغلف البيانات. مجلة ابحاث اقتصادية معاصرة، 5(1)، الصفحات 174-192.